

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (31)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)(15)

استقلال إسرائيل (4): استقلال إسرائيل بعد الإرهاب ضد المملكة المتحدة (1/3)



يُعد الإرهاب استخدام العنف العشوائي عمداً كوسيلة لخلق الرعب أو الخوف لتحقيق هدف سياسي أو ديني أو إيديولوجي. لا يُسمح بالإرهاب الذي يسفر عنه ضحايا مدنية على الإطلاق. يحدث الإرهاب عادةً في معارك استقلال الأمم. يرى الحاكم الحالي أو السلطة الحالية أن الإرهاب عمل إجرامي يقلق النظام الاجتماعي. وأما القوى المعادية للحكومة فتذهب للقول بأن الإرهاب هو أحد التدابير المشروعة لتحقيق الهدف. لا يوجد حل وسط بين القوتين.

عادةً ما تتم إبادة الكثير من الأعمال الإرهابية على يد السلطات المسيطرة على قوات الأمن، إلا أن الموقف ينعكس حين يستولي المتمردون على السلطة ويتم الاعتراف باستقلال الدولة الجديدة. يتم اعتبار الأعمال الإرهابية التي قام بها المتمردون إذاً أفعالاً وطنية، ويتم تقدير منفذي الأعمال الإرهابية كأبطال، ويقوم المجتمع الدولي بقبول النظام الجديد. كانت الدولة القومية هي الوحدة الأساسية بعد الحرب العالمية الثانية. يتظاهر الاختصاصيون في العلوم السياسية بأن الدولة وحدها هي الطرف الذي يُسمح له باحتواء وحدات عنف شرعية.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)